ارضه ثمود ترعى الشجر وتشرب الماء ثم انه صالحا خشي عليهم
سفهاء ثمود فقال يا معاشر ثمود هذه ناقة الله لكم آية
فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
اليم فأوحى الله اليه ونبيهم انه الماء قسمة بينهم كل شرب
محتضر وقال لهم شرب ولكم شرب يوم معلوم قيل وكانت
الناقة ترد يوم شربها فاذا وردت وضعت رأسها في
الماء فلا ترفعه حتى لا تدع قطرة قال ثم ترفع رأسها
فتتفجج لهم ثم تدر فيحلبونه ما شاءوا منه فيشربونه
منه ما اشتهوا حليبا ويدخرونه في انيتهم ما احبوا يبردونه
كما يبردونه الماء وسموها الهجول واذا كانه يوم وردهم
شربوا منه الماء ما شاؤا وادخروا منه ما شاؤا اليوم
وردها وكانوا منه ذلك في سعة وفضل وحالة حسنة
وكانت الناقة اذا جاء الصيف لملعت ظهر الوادي
فهربت منها المواشي الابل والبقر والغنم وغيرها منه
الوحوش الى بطن الوادي فيضربها الحر الشديد واذا أورد
الشتاء والبرد هبطت الناقة الى بطن الوادي فذعرت منها
الدواب الى ظهر الوادي في برد شديد فيضر ذلك بمواشيهم
وذلك الذي اراد الله بهم وقدر عليهم فلما كانه
ذات يوم اصبحت الناقة في بطن الوادي معرلا سقبا
لها على مثل خلقها وهيئتها فلما رآه كفار ثمود قالوا
صالح الناقة حتى ولدت سقبا فمكثوا على ذلك حتى دنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)